

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 3533 @ اﻻ ﺻﻠﻰ ﺍﻟﻪ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺳﻠﻢ ﻓﻘﺎﻝ ﺍﻟﺮﺟﻞ ﺑﻞ ﺃﻣﺮ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻻ ﺻﻠﻰ ﺍﻟﻪ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺳﻠﻢ ﻓﻘﺎﻝ ﻗﺪ ﺻﻨﻌﻬﺎ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻻ ﺻﻠﻰ ﺍﻟﻪ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺳﻠﻢ .

ﺃﻧﺒﺂﻧﺎ ﺃﺑﻮ ﻧﺺﺭ ﻣﺤﻤﺪ ﺑﻦ ﻫﺒﻪ ﺍﻻ ﻗﺎﺿﻲ ﻗﺎﻝ ﺃﺧﺒﺮﻧﺎ ﺃﺑﻮ ﻗﺎﺳﻢ ﻋﻠﻲ ﺑﻦ ﺍﻟﺤﺴﻦ ﻗﺎﻝ ﻛﺘﺐ ﺇﻟﻲ ﺃﺑﻮ ﻧﺺﺭ ﺑﻦ ﻗﺸﻴﺮﻯ ﺃﺧﺒﺮﻧﺎ ﺃﺑﻮ ﺑﻜﺮ ﺍﻟﺒﻴﻬﻘﻲ ﻗﺎﻝ ﺃﺧﺒﺮﻧﺎ ﺃﺑﻮ ﻋﺒﺪ ﺍﻻ ﺍﻟﺤﺎﻓﻆ ﻗﺎﻝ ﺳﻤﻌﺖ ﻋﻠﻲ ﺑﻦ ﻋﻤﺮ ﺍﻟﺤﺎﻓﻆ ﻳﻘﻮﻝ ﺻﻨﻒ ﻟﺪﻋﻠﺞ ﺍﻟﻤﺴﻨﺪ ﺍﻟﻜﺒﻴﺮ ﻓﻜﺎﻥ ﺇﺫﺍ ﺷﻜﻚ ﻓﻲ ﺣﺪﻳﺚ ﺿﺮﺏ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﻟﻢ ﺃﺭ ﻓﻲ ﻣﺸﺎﻳﺨﻨﺎ ﺃﺛﺒﺖ ﻣﻨﻪ .

ﻗﺎﻝ ﻭﺳﻤﻌﺖ ﻋﻤﺮ ﺑﻦ ﺑﻦ ﺟﻌﻔﺮ ﺍﻟﺒﺴﺮﻯ ﻳﻘﻮﻝ ﻣﺎ ﺭﺃﺕ ﺑﻴﻐﺪﺍﺩ ﻓﻴﻤﻦ ﺍﻧﺘﺨﺒﺖ ﻋﻠﻴﻬﻢ ﺃﺼﺢ ﻛﺘﺒﺎ ﻭﻻ ﺃﺣﺴﻦ ﺳﻤﺎﻋﺎ ﻣﻦ ﺩﻋﻠﺞ ﺑﻦ ﺃﺣﻤﺪ .

ﺃﺧﺒﺮﻧﺎ ﺃﺑﻮ ﺣﻔﺼﻪ ﻋﻤﺮ ﺑﻦ ﻣﺤﻤﺪ ﺑﻦ ﻣﻌﻤﺮ ﺍﻟﺪﺍﺭﻗﺰﻯ ﻗﺮﺍﺓ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺃﻧﺎ ﺃﺳﻤﻊ ﻗﺎﻝ ﺃﺧﺒﺮﻧﺎ ﺃﺑﻮ ﻗﺎﺳﻢ ﻋﻠﻲ ﺑﻦ ﻃﺮﺍﺩ ﺍﻟﺰﻳﻨﺒﻲ ﻗﺮﺍﺓ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺃﻧﺎ ﺃﺳﻤﻊ ﻭﺃﺑﻮ ﻗﺎﺳﻢ ﺍﺳﻤﺎﻋﻴﻞ ﺑﻦ ﺍﻟﺴﻤﺮﻗﻨﺪﻯ ﻭﺍﺑﻦ ﺍﻟﻤﺠﻠﻰ ﻭﻏﻴﺮﻫﻤﺎ ﺇﺟﺎﺯﺓ ﺍﻥ ﻟﻢ ﻳﻜﻦ ﺳﻤﺎﻋﺎ ﻣﻨﻬﻢ ﺃﻭ ﻣﻦ ﺃﺣﺪﻫﻢ ﻗﺎﻟﻮﺍ ﺃﺧﺒﺮﻧﺎ ﺃﺑﻮ ﻗﺎﺳﻢ ﺍﺳﻤﺎﻋﻴﻞ ﺑﻦ ﻣﺴﻌﺪﺓ ﺍﻟﺴﻤﺎﻋﻴﻠﻲ ﻗﺎﻝ ﺃﺧﺒﺮﻧﺎ ﺃﺑﻮ ﻗﺎﺳﻢ ﺣﻤﺰﺓ ﺑﻦ ﻳﻮﺳﻒ ﺍﻟﺴﻬﻤﻲ ﻗﺎﻝ ﺳﺌﻞ ﺃﺑﻮ ﺍﻟﺤﺴﻦ ﺍﻟﺪﺍﺭﻗﻨﻲ ﻋﻦ ﺩﻋﻠﺞ ﺑﻦ ﺃﺣﻤﺪ ﻓﻘﺎﻝ ﻛﺎﻥ ﺗﺜﻘﺔ ﻣﺎﻣﻮﻧﺎ ﻭﺫﻛﺮ ﻟﻪ ﻗﺴﺔ ﻓﻲ ﺃﻣﺎﻧﺘﻪ ﻭﻓﻀﻠﻪ ﻭﻧﺒﻠﻪ .

ﺃﻧﺒﺂﻧﺎ ﺃﺑﻮ ﻗﺎﺳﻢ ﻋﺒﺪ ﺍﻟﺼﺪﺩ ﺑﻦ ﺣﻤﺪ ﺍﻟﻘﺎﺿﻲ ﻗﺎﻝ ﺃﺧﺒﺮﻧﺎ ﺃﺑﻮ ﺍﻟﻤﻄﻔﺮ ﺑﻦ ﻗﺸﻴﺮﻯ ﻓﻲ ﻛﺘﺎﺑﻪ ﻋﻦ ﻣﺤﻤﺪ ﺑﻦ ﻋﻠﻲ ﺑﻦ ﻣﺤﻤﺪ ﻗﺎﻝ ﻻﺧﺒﺮﻧﺎ ﺃﺑﻮ ﻋﺒﺪ ﺍﻟﺮﺣﻤﻦ ﺍﻟﺴﻠﻤﻲ ﻗﺎﻝ ﻭﺳﺂﻟﺘﻪ ﻳﻌﻨﻲ ﺍﻟﺪﺍﺭﻗﻨﻲ ﻋﻦ ﺩﻋﻠﺞ ﺑﻦ ﺃﺣﻤﺪ ﻓﻘﺎﻝ ﺗﺜﻘﺔ ﺍﻟﻤﺎﻣﻮﻥ ﻣﻼﺯﻣﺎ ﻻﺼﻮﻟﻪ ﻭﻛﺘﺒﻪ .

ﺃﻧﺒﺂﻧﺎ ﺳﻠﻴﻤﺎﻥ ﺑﻦ ﺍﻟﻔﻀﻞ ﺍﻟﺒﺎﻧﻴﺎﺳﻲ ﻗﺎﻝ ﺃﺧﺒﺮﻧﺎ ﺃﺑﻮ ﻗﺎﺳﻢ ﻋﻠﻲ ﺑﻦ ﺍﻟﺤﺴﻦ ﻗﺎﻝ ﻗﺮﺃﺕ ﻋﻠﻲ ﺃﺑﻲ ﻣﺤﻤﺪ ﺍﻟﺴﻠﻤﻲ ﻭﺃﻧﺒﺂﻧﺎ ﺃﺑﻮ ﻗﺎﺳﻢ ﺍﻟﻘﺎﺿﻲ ﻋﻦ ﺃﺑﻲ ﻣﺤﻤﺪ ﺍﻟﺴﻠﻤﻲ ﻋﻦ ﺃﺑﻲ ﻣﺤﻤﺪ ﺍﻟﺘﻤﻴﻤﻲ ﻗﺎﻝ ﻛﺘﺐ ﺇﻟﻲ ﺃﺑﻮ ﺩﺭ ﻋﺒﺪ ﺑﻦ ﺃﺣﻤﺪ ﻭﺣﺪﺛﻨﻲ ﻋﺒﺪ ﺍﻟﻐﻔﺎﺭ ﺑﻦ ﻋﺒﺪ ﺍﻟﻮﺍﺣﺪ ﻋﻨﻪ ﻗﺎﻝ ﺳﻤﻌﺖ ﻋﻠﻲ ﺑﻦ ﻋﻤﺮ ﻭﺫﻛﺮ ﺣﻜﺎﻳﺔ ﻋﻦ ﺩﻋﻠﺞ ﺗﻢ ﻗﺎﻝ ﻛﺎﻥ ﺃﺑﻮ ﻣﺤﻤﺪ ﻗﻠﻴﻞ ﺍﻟﻬﺰﻭ ﺳﻤﻌﺖ ﺍﻥ ﻣﻌﺰ ﺍﻟﺪﻭﻟﺔ ﺇﺳﺘﺮﺟﻊ ﻣﻦ ﻏﻼﻣﺔ ﺟﺎﺷﺘﻜﻴﻦ ﻭﺃﺷﻬﺪ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﻌﺪﻭﻝ ﻭﻫﻮ ﻣﻦ ﻭﺭﺍﺀ ﺍﻟﺴﺘﺮ ﻓﺸﻬﺪﻭﺍ ﻓﻠﻤﺎ ﺷﻬﺪ ﺍﻟﻨﺎﺱ ﻗﺎﻟﻮﺍ ﻟﺪﻋﻠﺞ ﺍﺷﻬﺪ ﻗﺎﻝ ﺃﻳﻦ ﺍﻟﻤﺸﻬﻮﺩ ﻋﻠﻴﻪ ﻟﻌﻠﻪ ﻣﻘﻴﺪ ﻟﻌﻠﻪ ﻣﻜﺮﻩ ﺃﺑﺮﺯﻭﻩ ﻟﻲ